

نزهة العقول في معالم طه الرسول
عليه الصلاة والسلام وعلى آله
وصحبه السادة القادة الاعلام

لخادم وظيفة الفراشة الشريفة في الحجرة النبوية الغراء المنيفة
السيد عبد القادر الحسيني الادهمي الطرابلسي وطناً
ثم المدني هجرة وموطناً ادام الله له الفوز والتكريم
في ظل جناب هذا الرسول الكريم
صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم وشرّف وعظم
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

* الحمد لله * الذي جعل المدينة المنورة غرة في جبهة الاكوان واختارها موطناً لحبيبه ومصطفاه اشرف نوع الانسان وميزها بمقرّ ذاته الشريفة وحلول حضرته المنيفة على سائر البلدان وكساها من انوار جماله ومظاهر كمال جلاله حللاً بها تزدهي وتزدان وشرّف مثواه الكريم بها على سائر بقاع الارض والسموات العلى في الرفعة والشان حتى على العرش العظيم والكرسي الكريم كما صح به الدليل ووضح البرهان · وجعل ما بين مقامه الشريف ومنبره العالي المنيف روضة من رياض الجنان فطابت بذلك معالم طيبة الغراء فغدت اطيب ارض واشرف مكان بل كانت بمظاهر الشرف والسعود الى عين هذا الوجود كالانسان احمده سبحانه وتعالى ان بوّأنا بفضل كرامته الدار والايمان واشكره ان جعلنا من عزة جوار الحبيب في قرار مكين تقرّ به العينان واشهد ان لا آله الاّ هو بديع السموات والارض الملك الديان واشهد ان * سيدنا محمداً * عبده ورسوله المبعوث للناس كافة باكمل الاديان شهادة يحوز قائلها بفضيلة الجوار من سعادة الدارين كل احسان ويفوز بالعزّ الابدي والفخر السرمدي والكرامة والرضوان بوسيلة هذا النبي الكريم ذي الجاه العلي العظيم باب حضرات الامتنان صلى الله وسلم على جنابه المنيع ومقامه الرفيع ما تعاقب الملوان وعلى آله الذين سبقت لهم الحسنى من اجل جنابه الاسنى وطهرهم المنان وصحبه الذين رفعوا به كلمة الحق كما خفضوا دعوة الباطل والطغيان وبذلوا نفوسهم في مرضاته وهاجروا

في محبته وهجروا الاهل والاوطان ومن اقتفى آثارهم واقتبس انوارهم في كل عصر وزمان صلاة وسلاماً دائمين متلازمين في كل لحظة واوان آمين

(اما بعد) فيقول نزيل دار الهجرة النبوية حليف جوار الحضرة المصطفوية خادم وظيفة الفراشة الشريفة * في الحجرة المطهرة الغراء المنيفة عبد القادر ابن عبد القادر بن علي بن ابي الفضل محمد بن احمد بن صالح بن منصور بن محمد بن عمر بن عبد الحي بن محمود بدر الدين الحسيني الشهير بالأدهمي ادام الله تعالى اسعاده واسعافه ورحم اصوله واسلافه قد وقفت على قصيدة غراء وفريدة زهراء محتوية على مدح طيبة المنيفة وتعداد بعض مآثرها الشريفة منسوبة وهي في الاجادة عريقة النسب للشيخ عبد المطلب المغربي البسكري نزيل ازكى العرب رحمه الله واكرم مثواه فمالت بي نشأة

---

* (قوله الفراشة الشريفة) هي خدمة تنوير مصابيح الحجرة النبوية الباهرة * وتعمير اسرجتها المنيرة الزاهرة وكان توجيهها على حضرة محرر هذه الرسالة السنية بموجب براءة شريفة متوجة بالطغراء الهمايونية المزينة بالاسم السلطاني اسم امير المؤمنين مولانا السلطان * عبد الحميد * خان الثاني ومؤرخة في ١٠ ذي الحجة الشريفة سنة ١٣١١ وعقب هذا التوجيه العلي وقطع العلائق الذاتية من المحتد الاصلي رحل في ١٠ شعبان المعظم لاداء نافلة حج البيت الحرام سنة ١٣١٥ وبعد اكمال نسكه الشريفة * توجه للمدينة المنورة المنيفة * وفاز بجوار جده النبي الزهراء * وتشرف باداء تلك الخدمة الغراء * نيابة عن مقام الخلافة الاسلامية * وجلالة السلطنة العثمانية لامتيازها بشرف خدمة الحجرة النبوية واختصاصها بجميع شؤونها العلية وفداتم الله له نور سعوده * واسبغ عليه عواطف جوده * بمدد عناية جده سيد الانام * عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة والسلام * وبتوجه انظار ذي الهيكل النوراني * والمظهر اللازم الصمداني * الوزير الخطير شيخ الحرم المشير * عادل باشا * المعظم * دام مشمولاً بالعناية السنية وموصولاً بالعواطف المصطفوية قرير العين ببقاء نجله المولى الهمام * صاحب الفضيلة علي بك افندي ذي الاحترام ومنتظمة شؤون الحرم الشريف بدوام وجوده المنيف

سلسبيل معانيها ان اخدم بالتشطير غرر مبانيها كما التمس مني ذلك بعض الاحباب من اهل جوارِ منبع الجناب فاستمديت من الله تعالى ومن روحانية الحبيب العناية وقد بلغت بامدادات ممدوحها في تشطيرها النهاية وغب التمثل بها تجاه مواجهة الحضرة النبوية عليها من الله تعالي افضل الصلاة وازكى السلام والتحية واستمنـاح بلوغ المأمول بنوال عواطف القبول وشمول عوارف العناية وحصول لطائف الرعاية انثنيتُ بصدر منشرح وطرف قرير فابتدرتها بالتبييض والتحرير وقد سميتها ✻ نزهة العقول ✻ في ذكر معالم ✻ طـه الرسول ✻ عليه افضل الصلاة واكمل السلام وعلى آله السادة وصحبه القادة الاعلام وتابعيهم باحسان في كل عصر وزمان

✻ قوله ابن علي ✻ هو علم السيادة وطراز عصابه التقى والزهادة كان عين الاعيان عظيم القدر والشان اتصل بكريمة المنلا اسحق افندي نجل المولى السيد هبة الله افندي متولي قضاء طرابلس المحمية ثم منصب المشيخة الاسلامية ومترجم في الرحلة الطرابلسية للعارف النابلسي افاض الله علينا من مدده القدسي (قوله ابي الفضل) هو امام عصره وفريد دهره خاتمة الخطباء ونابغة البلغاء كان خطيب الجامع الكبير المنصوري بطرابلس الفيحاء ونقيب السادة ابناء البتول الزهراء (قوله احمد) هو امام زمانه ادباً وعلماً وفريد اوانه ذكاءً وفهماً تولى نقابة الاشراف في مصر المحمية وما يليها و يتبعها من الجهات والبلاد الاسلامية ومنصب الافتاء السامي واتصل بكريمة حاكم القطر الشامي الوزير سنان باشا الاجل فاعقب منها العلامة المتقدم ذكره ابا الفضل ووالده السيد صالح افندي كان شهماً فريداً تولى نقابة الاشراف في ايالتي بيروت وصيدا بعد والده السيد منصور افندي رحمهم الله المعيد المبدي (قوله عمر) هو العلامة النبيل والفهامة الجليل نقيب الاشراف بطرابلس المحمية وولي خلافتها الشرعية (قوله محمود) هو العلامة الهمام الفاضل والعمدة الفهامة الكامل حليف الملك المعظم ارغون شاه وجه عليه امارة طرابلس وشرط له نظارة جامعه الذي بها انشاه كما هو مسطر في وقفيته الشرعية المنقوشة صورة افوق بابه بالحروف الجلية وتراجم هذه العصابة النبوية منها ما هو في تاريخ لبنان وتاريخ دمشق وسلك الدرر

« وقد حررت هذه الاحرف الغرر وانا الفقير اليه تعالى (السيد عبد القادر الشلبي) »

بسم الله الرحمن الرحيم

ارحل لطيبة لا تؤم سواها واقصد (لك الاسعاد) حي حماها
واخطب (هديت) عروس عز وصالها فعساك ان تحظى برؤية طاها
فاذا وصلت لها اكتحل من تربها متنشقاً منه شذا رياها
وبه عن الابصار فاكشف غينها هو اثمد العينين وهو جلاها
دار الهنا فيها الغناء مع المنى للنازلين (على الولا) بفناها
هي للحبيب حبيبة فيحق ان دار الحبيب قلوبنا تهواها
هي طيبة طابت وطاب اصولها وبمدخل الصدق النبيّ عناها
والدارَ والايمانَ في فرقانه ومدينةً رب الورى سماها
هي منية الالباب مفتاح الهدى يأوي لها الايمان حيث تناهى
هي للقلوب انيسة محبوبة فانهض اليها واغتنم للقاها
هي لجة خضراء وسط مفازة فضل المهيمن بالمفاز حباها
هي مهبط البركات من رب العلى فيها الحياة لمن اتى يرعاها
هي درة بيضاء خالصة ترى من حيث نور المصطفى يغشاها
ودعا لها اهل الولا لزيارة فعليك ان تسعى لها وتراها
فالعين قرت عندما نظرت لها من بعد ما عنها استطال نواها
والله اسعدها برؤية ذا الحما واستبشرت فرحاً بما اولاها
والقلب قد سكن اضطراباً هيبة ومسرة لما اجتلى لسناها
ولديه قد صغر الوجود باسره لما رأى ما في البقاع سواها

كل الروائح قد زكت من طيبها مذ ضم اعضاءَ النبيّ ثراها
وسرى بافق الكائنات نسيمها فجميعها طابت بعرف شذاها
هيهات اين المسك من نفحاتها ام اين عرف منه قد باراها
ان ظل يعبق نشر تربة احمد ما المسك الا جيفة بدماها
كل الاماكن حيث كن كنقطة لمدار قطب سنائها وسناها
ابدًا ملائكة السماوات العلى في بحر طيبة نازلين حماها
ما مثل طيبة منزل وكفى بها فضلاً بما طويت عليه حشاها
ضاهى معالم ذا الوجود باسره شرفًا حلول المصطفى برباها
والله لا شيء يعادلها اذا نسبت لخير المرسلين ذراها
لا تجتلى الافراح الا كلما ذكرت ولا يشفى السقام سواها
من حل فيها فاز منها بالمنى ورأى شمول الفوز من شماها
فالله صيرها لاجل حبيبه مأوى الغريب له الهنا بثواها
لا يخشى من ضيم اقام وان غدا فولاء احمد كافل يسراها
لا يستفز الدهر قط نزيلها هو آمن والله حيث اتاها
واذا جفاها رغبة فله العنا اذ لم يكن اهلا لنيل ولاها
تنبو به عنها الشؤون لانها كالكير تنفي خبثها وصداها
لا يستقر قراره في غيرها مما يكابد من أليم نواها
يمسى ويصبح كلما ذكر الحما ابدًا يهيم بها ولا ينساها
هي بلدة الله التي قد خصها دومًا بعين عناية ترعاها
ولقد حباها من جلائل رفده بالغيب والغفران ما ازكاها

والله شرّفها وعظم تربها من اجل ان وطئ الحبيب ثراها
وغدت بيمن وجوده آثارها تشفي من الاسقام فهي دواها
شرفت على كل البقاع جميعها في بقعة خير الانام ثواها
فغدا لها الفضل اقتضاءً ثابتاً هذا الصحيح فعند ذا نتباهى
هي مذهبي فيها نشأت وموطني وقت الصبا دهرا جنيت جناها
وبها استوى قلبي على عرش المنى فلها هويت وما التي اهواها
والله لو اشبعت تمرًا باليًا لغدا لديّ اليوم من آلاها
قسمًا ولو اضحى اجاجًا موردي فيها لطاب العيش من رياها
والله لا القي بها بدلاً ولو قيدت لي الدنيا وما والاها
يا حبذا في حيها نزلي وان ضاق المعاش ولو اكلت نواها
جزم الجميع بأن تربة احمد فاقت به شرفًا فليس تضاهي
في الارض طرًّا والسموات العلى خير البقاع بذا نقول شفاها
لا شك فيه ولا خفاء ولا امترى فالعرش والكرسيّ دون سناها
فاجزم لطيبة بالفضيلة والسنا فالله شرّفها به وحماها
واختارها وطنًا له ولصحبه من قبل ان ذرأ الورى وبراها
حث النبي على زيارته بها من بعده ودعا الى سكناها
البدر فيها والكواكب حوله انوارهم تجلو ظلام دجاها
تالله ما زالت مظاهر انسهم سرجًا تضيء لمن اتى لحماها
قسمًا بطيبة والذي في بطنها ما هام قلبي في سوى احياها
افنيت عمري في ابتغاء جوارها ما ملت عنها ساعة اجفاها

كيف السلو ومهجتي في تربها ... والله بغيتها غدت ومناها
ما زلت منذ نشأت ما بين الورى ... ابدًا احن لذكرها ولقاها
والله لا اسلو ولو عذل الذي ... جهل الغرام وما درى مجلاها
وعلى تمادي الملتقى وملام من ... يلحى فما قلبي رنا لسواها
اني اذا شاء الاله اكون من ... امل الوصال لها ومن نزلاها
واحوز من آلائها ما حازه ... سكانها واذوق من لأواها
قد قال خير المرسلين وقوله ... فيه تقرُّ العين في مغناها
وبه من البشرى لارباب النهى ... حقٌّ يبين للغبي معناها
انا شاهد يوم القيامة شافع ... فيمن قضا نحبًا بها وثواها
وغدًا جنان الخلد اني ضامن ... للصابرين لها على لأوائها
فاقم بها يا سامعًا لحديثه ... لتكون فى الدارين من سعداها
واجعل مداركَ دائمًا حسن الرضا ... فالنفس ان صبرت تنال مناها
هي دار خير المرسلين فنورها ... يُجلى عن الابصار فيه غشاها
ويضيء منه ذا الوجود لان غدا ... يزهو على القمرين حين اتاها
والمسجد النبويّ في عرصاتها ... هو عن سواه قد تسامى جاها
هو شامة في وجنتيها تزدهي ... باهت به فخرًا على بصراها
قد اسّست بنيانه بقواعد الـ ... اعزاز انصار الهدى بهداها
قاموا كما قد اسّسوه علاً على الـ ... تقوى به والفضل لا يتناهى
فيه الثواب لمن اتاه مضاعفًا ... اخباره السنن الصحيح رواها
وفضائل الاعمال فاضلة كما ... بالالف فيه فريضة صلاها

وبه ضريح المصطفى ومقامه　　من قد تُباهي الارض فيه سماها
وبه مصلّاه الرفيع جلاله　　والروضة الزهرا فما اسناها
والمنبر العالى المعظم شأنه　　مرفوعة اعلامه بحذاها
منه حنين الجذع صاح بدا كما　　لمّا علاه غدا به يتباهى
وبه منارٌ خمسة رفعت على　　هام السماك بعز مجد ذراها
قد باهت الجوزاء فيها بهجة　　دور المدينة احكموا لبناها
وبحجرة المختار عند ضريحه　　مثوى الذى بالصدق والى الله
لله منها بقعة قدسية　　قبر الخليفة حاز مجد علاها
ويليه مفتاح الانام اميرها　　من في قوام الامر قد احياها
وله الفتوحات اغتدت مشهورة　　عمرٌ بدولته علت بشراها
فيها المشاهد والصحابة جلهم　　اعلام هدي يقتدى بهداها
آووا وقد نصروا نبيهمو وقد　　دفنوا بها فالزم اذن لثراها
فيها البقيع واهله في روضة　　نور التجلي والرضا يغشاها
وتعمها الرحمات من رب الورى　　شهداؤها في جنة مأواها
فيها الشهيد سراج طيبة في الدجا　　والقانت الاواه جنح دجاها
هو ثالث الخلفاء وارث هديهم　　عثمان ذو النورين شادولاها
وبها الحبيب ابن الحبيب المرتضى　　من للبرية قد غدا مولاها
ذو الفخر ابراهيم مرفوع السنا　　ابن الرسول بجاهه نتجاهى
وحذاه عثمان بن مظعون يرى　　وخنيس وابن زرارة بفناها
ثم ابن عوف وابن مسعود غدا　　وكذا رقية عنده مثواها

وبه الجليل فذاك عم نبينا ذو الغرّة الغرآء في جدواها
غيث البرية حيث اخلفها الحيا عباس مع حسن علا لعلاها
وبمشهد الحسن بن فاطمة الرضا رأس الحسين يقال حل ذراها
مع امه الزهرآء ثم بحجرة قبر لها قد قيل ذا مثواها
وهناك زين العابدين وباقر ابن الحسين وابنه المتباهى
في قبة ضربت على علياهمو مع جعفر فبقربهم نتباهى
وعقيل يدعى عنده الطيار عبـ ـد الله من اضحى الفتى الاواها
ومحمد النفس الزكية ابن عبـ ـد الله يسمي ذاك من شهداها
وبقربه من ذاك مشهد نافع ثقة الورى الراوي لسنة طاها
اعنيه مولى ابن فاروق الهدى وحذاه مالك ذاك خير رواها
وبه الرضية ام سيدنا علي اعني بفاطمة المنيع خباها
تنمي الى اسد كريم المنتمى وكذا حليمة ان مررت تراها
وكذاك عمة خير من وطئ الثرى اعني صفية من صفت شيماها
والله اصفاها العلا بمحمد في قبة شرفت رقت لعلاها
ونسآء خير المرسلين قبورهم قد اشرقت كالشمس وقت ضحاها
كبناته الاخيار ربات السنا مشهورة وسط البقيع تراها
وبها مواضع سارها خير الورى وغدا له نُزُلٌ بها وثواها
وسمت ونالت عز تشريف به واتى اليها راكباً ومشاها
منها قبا وكذاك مسجد جمعة فيه النبيّ لفرضها صلاها
ولدى البقيع الى جديلة مسجد نحو الطريق تراه في ادناها

وكذا الفضيخ لمسجد الشمس الذي ... لبني قريظة مسجد والاهـا
وطريق سافلة فمسجدها غدا ... نحو الطريق لسالك يمناهـا
وكذاك مشربة لأم ابن الزكي ... اعني بمـارية الرفيع سناهـا
اعلامها الغرا غدت علماً بها ... وكذا الرسول على الطريق بناها
وبها قريظة واللوى مع حاجر ... والسفح من اضم وما دانـاهـا
والخندق المشهور في آثاره ... وبها مصلى العيد مع سقياهـا
وبها العقيق رياض زهر قد زكت ... وببئر عروة قد زكت ارجاها
يا حبذا منه الحضير ورامة ... آثاره فيها فما ازهاها
وبها المساجد عند سلع والنقا ... بالفتح يعرف في الورى مبناها
وبمسجد الاحزاب منها ما دعي ... والقبلتين ومسجد والاها
وهناك مسجد راية في تلعة ... تلقى ثنيات الوداع لداها
ومواطنٌ هي للنبيّ مواطئٌ ... حفت رياح النصر من اعلاها
أحدٌ يليه يحبنا ونحبه ... قال الرسول به فعز وتاها
وبفضله الآثار شاهدة كذا ... هارون فيه بقربه شهداها
واذا مررت ترى هناك مساجدا ... في ركن عينينٍ غدا اولاها
من بعده الوادي وثمة غيره ... للفسح يسمى في الطريق علاها
وكذا شهيد الصف حمزة قد سما ... من هذه الاعلام فيه حماها
حامي معالم طيبة اسد الوغى ... عم الرسول فذاك من شهداها
وحذاه عبد الله سيدنا سمى ... بالفارس الكرار يوم وغاها
الباذل النفس الكريمة من دعى ... في أبن جحش نام في بطحاها

وهناك كم شهداء معترك لهم — همم بنصر الحق عز ولاها
فاشهد مآثرهم وطيب مصارع — في فسحة تلقاهمو برباها
يستبشرون بنعمة من ربهم — من حيث قاموا ينصرون الله
عنهم لقد رضي الآله وقد رضوا — فرحت نفوسهمو بما آتاها
لا خوف عندهمو ولا حزن ولا — فزع اذا بعث الورى مولاها
منه تحيتهم سلامٌ حيث لا — كرب وهم في الناس من احياها
وبساحة يسمى هنالك مسجد — نحو البقيع من الشمال وجاها
لبني معاوية نمته اجابة — فيه الاجابة من دعا يلقاها
وهناك مسجد بغلة في صخرة — شرقي البقيع لقد غدا مرساها
ولقد نمى فيها الى خير الورى — اثر الاصابع فاقصدنه تراها
وحذاه مائدة ترى منقورة — حل النبيُّ لدى فسيح ذراها
وغدت لعز علائه مأثورة — شهرت بذاك فذاك من اسماها
وكذاك اسماعيل داخل سورها — تسمو به ارجاؤها وذراها
متبوءًا منها مكين مكانة — في قبة والنور من اعلاها
وبها بيوت للصحابة قد زهت — وغدت بنسبتها لهم تتباهى
آثارها طابت بثواهم كما — شرفت على من حولها بسناها
وبقرب مسجده هنالك مبرك — اضحى يضاهي مبركاً بقباها
يم له متوسماً نزُلاً به — للناقة القصوى فذا مرساها
وبها الشهيد المرتضى من خلقه — ليث الحروب اذا علت هيجاها
راقى ذرى العليا براية احمد — هو مالك بن سنان من شهداها

وبها الزكي الهاشمي المنتقى   جرثومة الشرف الرفيع سناها
عبد الآله ابو النبي المصطفى   زاكي الاصول يفوق بدر دجاها
وبها من الآبار سبع مسها   يمن النبيّ ففاقت الامواها
عمت لها البركات حيث لماحبي   خير الورى في كفه فملاها
فخر على الآبار فازدادت به   طيباً فيالله ما ارواها
بمزيّة فاقت كما فيه حوت   فضلاً ففاضت زاد فيه حلاها
غَرْسٌ أَرِيسٌ رُومَةٌ و بَضَاعَة   تمتاز فيه فضيلة اولاها
وكذا اريس والبقية دونها   بُصَةٌ وعِهنٌ بئرحا اسماها
هذا الذي قد قلت بعض صفاتها   مما به رب الورى اصفاها
فمآثرٌ منها وآثارٌ علت   لا استطيع لنعتها وثناها
يا زائراً قف بالديار وحيها   بل مرّغ الخدين في احياها
والثم باهداب الجفون ربوعها   واسبل دموع العين حين تراها
واسأل آلهك غفر ذنبك كله   مما جنيت تجرّئاً وسفاها
واطلب رضاء الله جل جلاله   تعطاه عند ضريح احمد طاها
كنز البرية عمدةٌ لمؤمل   سند العوالم غوثها ملجاها
باب الوصول لنيل كل سعادة   كهف الانام وسيلة تلقاها
ذو المعجزات فليس يوجد مثله   اضحى يجل عن السوى اشباها
من اجله الاكوان كان ظهورها   نور الوجود علاه ليس يضاهى
عين الوجود خليفة في ارضه   والرسل تحت لوائه مثواها
هو رحمة للعالمين نذيرها   يحيي النفوس من الضلال هداها

يعطي الجزيل فلا يزال عطاؤه ... متواصل البركات لا يتناهى
ومعالم الاكوان فيها فضله ... كالغيث منهلٌ يعمُّ ثراها
قد جاءنا بالبينات وبالهدى ... ومحا من الشبهات ليل دجاها
يا قلب فزت بخير من منح الولا ... وجلا القلوب من الصدا وشفاها
ما بين منبر احمد ومقامه ... ✻ لنوَ لبَيتك قبلة ترضاها ✻
في الروضة الفيحاء طب نفساً لدى ... روض من الجنات ذا مثواها
فادأب بذكر الله في عرصاتها ... فبه القلوب حياتها وجلاها
ولقبلة الآمال قم متوجهاً ... من اجل ذا تعطي النفوس مناها
يا نفس ان وافيتِ قبر المصطفى ... وبعز حضرته وقفت تجاها
وتَخِذْتِ قبلة ذاته لك وجهةً ... فاقري السلام وناده يا طاها
انا في جوارك قد اقمت وانني ... اخلصت من نفسي اليك رجاها
مترفع الآمال فيك لانني ... جار وجارك في الورى يتباهى
قد جئت اسعى نادماً ومقصراً ... ذا حالة بالضر طال عناها
ارجو الاغاثة والاجارة والولا ... مما جنيت من المقال شفاها
واقول يا خير البرية انني ... ذو مهجة ابلى الجوى احشاها
وعلى الذي انا فيه من ضر العنا ... عبد كئيب مذنب قد تاها
آهاً لنفسي قد جنت خبثاً لها ... وعن الاطاعة لم تزل تتلاهى
آهاً على ما فرَّطتْ من امرها ... آهاً عليها ما جنت مجناها
يا رب وفقها لما فيه الرضا ... وزكها يا خير من زكاها
واصرف عن الاغيار كل شؤونها ... يا رب نفسي آتها تقواها

واجعل حلالك رزقها في طيبة وادم بفضلك عن سواك غناها
والى مقامات الشهود فرقها زمن المقام بها فذا بغياها
وآسوأتاه وان غفرت فانني رهن الاساءة لم ازل اغشاها
وعلى مقامي بالجهالة راتع للنفس قد طاوعتها لهواها
فالنفس فيها قد اتتك ذليلة واليك جاه المصطفى ملجاها
ولأنت رب محسن متعطف فاغفر فانك دائماً مولاها
وتوفها في طيبة وتلقها بكرامة الرضوان انت رجاها
ولدى نزول اللحد فضلاً حيها بالرَّوْح والريحان ذاك مناها
واختم بخير منك لي ولوالديّ وامنحها الحسنى بحرمة طاها
واجزل ليَ البشرى بمدحة احمد والآل مع صحب ومن يقراها
والسامعين لها ومنشد قد سمي بالأدهمي التشطير منه وفاها
وامنحه رضواناً ومنشئ اصلها عبداً لمطّلبٍ دجيّ انشاها
المالكي المدنيُّ جار المصطفى وامنح مشطرها المرام جزاها
واجعله وارث عز ناسج بردها قاري الحديث بروضة احياها
واقبل دعائي ثم مدحي راضياً عني بفضل عناية القاها
وسعادة الدارين هب لي منة يا فوز نفسي ان قبلت دعاها
وعلى النبي أدم صلاتك دائماً مع طيب تسليم عليه تلاها
مقرونة بتحية وكرامة ما حن مشتاق لرؤية طاها
ثم الرضا عن آله وصحابه من فيه قاموا ينصرون الله
الباذلين النفس في مرضاته والتابعين ومن اتى وثواها

* بحمد ذي العزة والجلال * قد برز هذا التشطير في حلل الكمال ·
وقد طرَّزَتْ بوشي التقاريظ برده الميمون · اذ لحظته عواطف
القبول من كرم الامين المأمون · عصابةٌ من اعلام العلماء · وافاضل
النبلاء · ولنورد من سلسبيلها المورود · ما يسعه المقام على حسب
الورود · فمن ذلك قول صاحب الفضل والفضيلة · والمناقب العلية
والمآثر الجليلة · سلالة البضعة النبوية · وفخر العصبة العلوية · العالم
العامل · والجهبذ الكامل · * مولانا السيد الشيخ محمد سعيد * الشهير
بشيخ الدلائل · مدرس الحرم الشريف النبوي · وشيخ دلائل الخيرات
في المقام المنيف المصطفوي · امد الله في حياته · واعاد علينا من بركاته ·

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من افرغت الكمالات في قالب الانسان ·
واكملت الخصوصيات لسائر انبيائك وجعلت اكبرهم فيها حظاً سيد
ولد عدنان · ونصلي ونسلم على من جعلت اعتقاد علو مقداره من
آكد الواجبات · * سيّدنا محمد * المنوه بشأنه فى كثير من
الآيات · وعلى آله واصحابه · ومتبعيه وسائر احبابه · (وبعد) فقد
اطلعني الاجل الفاضل · العالم الكامل · رافع راية المجد والافتخار ·
الآخذ بذؤابة الحسب الشامخ الذروة العالى النجار · مولانا السيد
الشيخ عبد القادر ابن السيد عبد القادر الحسيني الشهير بالادهمي
الطرابلسي على رسالته المسماة (بنزهة العقول في ذكر معالم طه الرسول
صلى الله عليه وعلى آله وسلم) فرأيتها عروساً جليت على الاسماع

فنقطتها بحبة القلب وثملت بارتشاف سلاف رقتها النفوس فكأنما هي المدامة طاف بها المليح على الصب سلالة الفاظ تذكرنا لطف النسيم وحلاوة معان كانما صيغت من التسنيم · قد رصعت من جواهر البديع بمارق وغلا · ورصفت من بدائع الترصيع بما دق وعلا · ولا غرو ان ازدهت بحسن مبناها · وتجلت مسفرة عن شريف معناها · فانما هي الدر · استخرجته قريحة الفكر · فنظمته قلادة في نحور الحسان · تناسق فيها اللؤلؤ والمرجان · ادام الله تعالى منشئها رافلاً في اثواب محاسن · وارداً من المعارف شراباً غير آسن · ولا برحت وجوه الاماني لمرآه مسفرة · و بدور التهاني بمحياه مشرقة مزهرة · فانه الاديب الذي يرجى لتجديد ما درس من الفصاحه · واتضاح طرقها اذا اوقد من فكره مصباحه · ادام الله معاليه · وبلغه امانيه · بجاه سيد السادات · عليه افضل الصلاة وازكى التحيات · آمين آمين

﴿ وقال ﴾ الاستاذ الجليل · والملاذ الكامل النبيل · ذو العلم والتحقيق · والفضل والتدقيق · الالمعي الاوحد · واللوذعي المفرد · مولانا الشيخ محمد ابن الشيخ احمد العمري المدرس في الحرم الشريف النبوي ادام الله مجده وابد سعده

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

طرّز الادهميُّ حلة مدح ... حاكها البسكريّ للمختار

زاد فيها محاسناً وعيوناً ... من معانٍ مثل المها ابكار

رقّ اصلٌ فراق فرعٌ فقل في ... سلك درّ مفصل بدراري

مزج هذا المديح بين للنا ... س مقام الشريف في الاشعار

﴿ وقال ﴾ الاستاذ الاكمل · والملاذ الامثل · صاحب التآليف الغراء · والتصانيف الزهراء · الجامع بين علمي الظاهر والباطن · والمرتقي في مقامات الفضل اعلى المواطن · مولانا السيد الشيخ مصطفى الشهير بصقر · المدرس في الحرم النبوي الشريف دام مبتسما عن طالع وجوده ثغر الدهر (امين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الحمد لله ﴾ فاتح سماء المعارف · لمن اراد وصوله واسعاده ومانح فيوضات العوارف · لذوي التقريب والسعادة والصلاة والسلام على درة صدفة هذا الوجود نزهة رياض العقول ومعنى كل موجود حقيقة الحقائق ومعلم المعالم الكونية ورقيقة الرقائق ومنبع المواهب اللدنية اول تعينات العوالم ومبدأ مبدعات المعاني والمعالم السيد السند الاعظم والحبيب المحبوب الاكرم سيدنا ومولانا ﴿ محمد ﴾ رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه · (اما بعد) فلما كانت المعالم النبوية جديرة بمزيد الاعتناء والعناية والتعلق بمآثر الديار المصطفوية من اعظم نتائج المحبة والهداية لما ان القصد من ذلك هو التعشق وشدة الولوع بمحب ساكن الديار والربوع

﴿ امرّ على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا ﴾
﴿ وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا ﴾

وهو الغرض الوحيد من هذا الشان والفرض الاكيد على كل انسان وكان ممن انتدب وانتظم في سلك رجال هذا الامر وقام به اجل قيام ولا زيد ولا عمرو وفاز بالقدح المعلى بين فرسان البلاغة حيث فاق اقرانه بما اجاده وصاغه الشهم الالمعي الفاضل معدن الفضائل والفواضل عين اعيان الفحول الحائز شرف المعقول والمنقول اخونا السيد الشيخ عبد القادر ابن السيد عبد القادر الادهمي الطرابلسي سقانا الله واياه من صافي شراب حبه القدسي فجاء من بديع تشطيره الفائق بما تلتذ بمحاسنه المسامع ورفيع نسيجه وتحبيره بما تشهد له بعلو قدره المحافل والمجامع لقصيدة اوحد الفضلاء العارفين وامجد اكابر النبلاء العارفين المتعلق من شرف الحب المحمدي باقوى زمام الشيخ عبد المطلب المغربي ثم المدني الهمام فلله درهما من فاضلين وحاذقين كاملين حيث اجادا وجادا ببديع المقال وكسوا ما ابدعاه حلل الطلاوة والاقبال وجزاهما الله تعالى الجزاء المبرور واجزل لكل المثوبات والاجور وجعلنا جميعاً من اهل العناية الالهية السرمدية المشمولين بعواطف انظار الحضرة المحمدية وصلى الله على الاول الخاتم سيدنا (محمد) معلم كل عالم وعلى آله وصحبه الكرام ما فاز راج بمقاصده وحسن الختام وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ وقال ﴾ العالم الفاضل . والاوذعي الكامل . ذو الفطنة والروية . والدراية الالمعية . الشيخ عبد القادر افندي الشلبي نزيل دار الهجرة النبوية . وحليف جوار الحضرة المصطفوية . حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابهى در نظمه بنان البراعة في طروس البيان . وابدع جوهر نثره يراع البلاغة في صحف التبيان . مرشحاً ببديع المعاني الرقيقة . وموشحاً بحلل التخيلات الدقيقة . حمد بارئ النسم . وولي النعم . الذي انار منار طيبة الغراء بشموس الانوار المحمدية . وميزها بمظاهر التجليات الاحمدية . وجعلها في سماء الكون زهرة . وفي حديقة العالم زهرة . وفي جيد المآثر اليتيمة العصماء . والشكل الكامل لنتيجة افتخار الارض على السماء . وأراح الارواح واحيى الجنان . بشذا عبير روضتها التي هي روضة من رياض الجنان . ما بين المنبر البهي الباهر . والمقام النبوي السني الطاهر . الذي سما على العرش والكرسي شرفاً وفضلا . وامتاز رفعة على جميع البقاع فلم يدع موضعاً لالا . فهو جوهر العز المصون عن عرض الانقسام . ومعدن الطيب الذي طاب منه القاع والاكام . صلى الله على مشرفه المرسل للعالمين بشيرا ونذيرا . وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيرا . (اما بعد) فقد حليت جيد الفكر بعقد هذه الدرر الزاهرة . ونزهت طرف الطرف بمحاسن اياتها الباهرة . ولا بدع فانها عذراء معان اسكرت عقول النبغاء برائف ثغرها . وشمس بيان انارت سماء اذهان البلغاء بسناء انوارها . فانتظم في جيد الزمان عقد نظامها . وفاح في معالم الاكوان مسك ختامها . كيف لا وقد طرز وشي بردها . وصاغ قلائد عسجدها صفوة آل الرسول . ونخبة ابناء الزهراء البتول . مداح الحضرة النبوية . وخدام الحجرة المصطفوية ﴿ تزهو مطالعه بها بالعز وهو لها خديم ﴾ ﴿ يعنو له بدر السما تبارك الله العظيم ﴾

العالم الفاضل الجليل . والالمعي الكامل النبيل . حسيني زاده فضيلتلو السيد عبد القادر افندي الادهمي . ادامه الله مشمولا بعناية انظار جده الرسول المصطفى الهاشمي . ومنحني واياه عواطف عوارف هذا النبي الكريم عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة وازكى التسليم

﴿ وقال ﴾ العالم الفاضل . والالمعي الكامل . ذو الفضيلة . والمزايا الجليلة . مفتي الاي العساكر المظفرة . في عاصمة الرحمن المدينة المنورة . الشيخ محمد صالح

افندي الدمشتي الآمدي · دام رافلا بمطارف العز والفوز الابدي (امين)

✻ بسم الله الرحمن الرحيم ✻

✻الحمد لله✻ الذي اطلع ازهار الاسرار · في رياض الافكار · بتسبيح الاشواق · حمدا يعبق شذا عطره في الافاق · والصلاة والسلام على سيدنا ✻محمد✻ الموصوف بمكارم الاخلاق · وعلى آله واصحابه وحزبه المنورين بنور الوفاق · (اما بعد) فقد تبركت ونظرت بهذه المنظومة فهي تشهد لناظمها ومشطرها بالبلاغة ودواعي المحبة والاشواق · متعنا الله بجوار حبيبه صلى الله عليه وسلم وحشرنا في زمرة المحبوبين والعشاق امين اللهم امين

ومما ورد على بريد الولاء من طرابلس الفيحاء فمن ذلك قول الاستاذ الافخم · والملاذ المعظم · فرع الشجرة الصيادية · نقيب السادة الاشراف بطرابلس المحمية · مولانا السيد الشيخ احمد افندي شهاب الدين · دامت محامد ذكره ماثورة في كل وقت وحين · (وهو النقيب السابق رحمه الله تعالى)

✻ بسم الله الرحمن الرحيم ✻

✻الحمد لله✻ الذي اختار حبيبه ✻محمدا✻ من بريته · واختار المدينة المنورة مقر داره وهجرته · وشرف مثواه الكريم بها على عرشه وكرسيه وكعبته · وجعل ما بين مقامه الكريم · ومنبره الفخيم · روضة من رياض جنته · صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وصحبه وعترته · صلاة وسلاما يليقان بعظيم مكانه ومكين مكانته · (وبعد) فقد تنسمت نفحات القبول · من عرف رياض نزهة العقول · في ذكر معالم طه الرسول · فلعبت بشمائل الالباب لعب الشمول · بما احتوت عليه من اللطائف · وانطوت عليه من العوارف · التي امتع الانام بتسطيرها · ومتع الايام بمحاسن تشطيرها · وانعش الالباب بتحريرها · وادهش الابصار بوشي تحبيرها · من تنتهي عوارف المعارف حيث اليه تنتمي · السيد عبد القادر افندي الادهمي · امام البلاغة والبراعة · وفارس البداهة واليراعة · طراز عصابة العلماء · وبهجة محافل الفضلاء · فخر السلالة الطاهرة · وفرع شجرة الزهراء الزاهرة · اللاحق باصله الكريم هجرة اليه وجوارا · والسابق بشرف الحقنا بهم ذريتهم رتبة وفخارا · والفائز بشرف مزية الخدمة · وكفى بها منة ونعمة · اليها التي مقاليده العز والجاه · وذلك الفضل من الله · فلله دره · فكم عم الانام بره · بعوائد العوارف · وفوائد

المعارف · من كل تأليف · بديع الترصيف · تذوق منه الباب اولي البصائر · انواع الملاذ وتشهد له به مطويات السرائر · بانه خير ملاذ فامتع الله تعالى بوجوده الايام · كما متع بميمن جوده الانام · واقر عينه بهجرته وجواره · وادامه في عز مكين في مكين قراره · زاهياً فرعه الزاهر · بمدد عناية اصله الطاهر · صلى الله عليه وعلى آله · انجم السيادة في مطالع افلاك كماله · وسلم وعظم · ومجد وكرم امين

❊ وقول ❊ العالم النحرير * صاحب التقرير والتحرير * الكامل الالمعي * والفاضل اللوذعي * ترجمان لسان الادب * عنوان ديوان الحسب والنسب * السيد الشيخ محمد خليل افندي صادق * لا زال بعوارف الفضل سابقاً ما له لاحق

هذه نزهة العقول وطرف — في معالي معالم ذات ظرف
قد تجلى تشطيرها بجمال — وتحلى تشطيرها باسم لطف
صاغها المغربي العظيم بنعت — والفتى المشرقي النظيم بوصف
وهو مولى للقادر الله عبد — وحسيني نسبة ذات كشف
عالم ذو مصنفات تسامت — وارتنا بالطبع احسن صنف
جز يا الخير والثواب بصوغ — كلما طابت طابة الحب النفي
اعظم العالمين قدرا وجاهاً — انظم العالمين من غير خلف
فعليه الصلاة ثم سلامي — وعلى الآل من تساموا بعرف
ماشدا الصادق الخليل نظاماً — كافياً كاملا ونزهة طرف

❊ وقول ❊ طراز العصابة الفاروقية · وترجمان مآثر مجد السلالة الرافعية · امام الفضلاء · واوحد النبلاء · صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر افندي سعيد الرافعي الافخم · دام رافلا باثواب العز والنعم

من كمثل المجد الادهمي — الحسيب النسيب واللوذعي
حاز جاهاً وسؤدداً وعلاء — بجوار لجده الهاشمي
يا له ماجدا حوى كل فضل — وتسامى بكل معنى بهي
نظم الدر من بديع بيان — مثل عقد الجمان واللؤلؤي
كم له من مؤلفات حسان — هام فيها بالطبع كل زكي
وتشاطير زينت كل اصل — وتخاميس واقتباس سني
شكر الله فضله وجزاه — كل خير عن الانام وفي

﴿ وتولد ﴾ ذي الفضل والتحقيق · والعلم والدراية والتدقيق · عين اعيان الاكابر · وارث المجد كابرًا عن كابر · الممتاز بعوارف المعارف العلمية · والسابق بحلبة الفضل بالاستحقاق والاهلية · مغربي زاده صاحب الفضيلة السيد عبد المجيد افندي نجل علم الكمال الاوحد · العلامة الجليل المفرد · السيد محمود عزيز افندي امين منصب الافتاء · بطرابلس الفيحاء حفظ الله وجودهما وابد سعودهما

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(تبارك الله) (وصدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) (حيث قال امتي كالمطر لا يدرى اوله خير ام اخره) فقد بسق في روض هذا القرن الرابع عشر غصن نباهة لا يأتلي يونع من ثمار الاثار العلمية والخدامات النبوية ما يحلو في اذواق النبلاء على ممر الاعصار وتترنح به طرابلس الفيحاء على سائر الامصار ذلك الاوحد الكامل ابن الادهمي سلالة العنصر الهاشمي نزيل طيبة ومداح الحضرة النبوية الذي اتحفنا الان من جملة اثاره المفيدة بهذه النزهة التي تفتحت اكمامها عن ازهار الفصاحة ونقطها الانسجام بمزن الاجادة مما به تطيب القلوب وتبتهج له النفوس وتتغذى بذكره الارواح في العشية والاصباح فجزاه الله تعالى خير الجزاء وادام كوكب سعده في مطالع التوفيق واني على عجزي وقلة بضاعتي المزجاة تجاسرت على نظم هذه الابيات

قلبٌ بطيبة لم يزل يهواها	وبها اقام ولم يحل لسواها
من حبها سوءاه باريه كما	من نوره الهادي لقد سماها
قد هام في عرصاتها مذ تاه من	شغف به في حب احمد طاها
الهاشميُّ المصطفى المختار من	خير القبائل في العلا اسماها
صبح الهدى في الحق منبلج الضيا	غوث الورى يوم اللقا ملجاها
كهف اللهيف وللضعيف حماية	من كل نائبة يروع رداها
روحي الفداء له ومن لي ان ارى	طه الرسول المجتبى يرضاها
لا تعجبوا لتهتكي وتلوعي	قلبي بحب ﴿ محمد ﴾ قد تاها
لله طيبة اذ غدت كنز النبو	ة والفضائل قد حوت ابهاها
هي موطئُ القدم الشريف وليتنا	فيها نعفر اوجهًا وجباها
لثمت نعال المصطفى يا حبذا	لو اننا يومًا نقبل فاها
يا نزهة للمؤمنين بوصفها	قد شنف الاسماع ضيف حماها
وطنبنا ابن الادهمي اخو العلى	غصن النباهة بالثنا وافاها

فرع النبي الهاشمي المنتقى ... وخديم حجرته الرفيع ذراها
الشهم عبد القادر المفضال من ... حاز المفاخر في جوار رباها
مداح طه المصطفى و بذاك قد ... بلغت له الامال منه مناهـا
قد شاطر ابن المغربي سمي جد ... نبينا بمثوبـة يرضاهـا
بديع نظم كالجمان منضد ... او مثل اوصاف له نهواها
لا زال كوكب سعده متلألئا ... في مطلع التوفيق ليس يضاهى
ثم الصلاة على النبي و آلـه ... ما اشرقت شمس ولاح ضياها
او ما شدا عبد المجيد بسحرة ... قلب بطيبة لم يزلـ يهواها

❊ وقول ❊ الاستاذ. والسيد السند الملاذ. عمدة المرشدين. ومربي المريدين. سليل بيت الولاية. والرشاد والهداية. السيد الشيخ ابي النصر محمد بهاء الدين القاوقجي الحسني. نجل القطب الكبير والعلم الشهير صاحب المدد السني. شيخنا واستاذنا. وقدوتنا وملاذنا. سيدي محمد ابي المحاسن. سقانـا الله بمدد سره شرابـاً غير آسن

الروض وشاه الربيع بزهره ... والافق قد بزغت سواطع زهره
ام ذي سطور في طروس نمقت ... نظمت من التبيان رائق نثره
وتلت علينا من مآثر طيبـة ... ما طاب للالباب موردُ ذكره
تسطيرها قد راق في تشطيرها ... وحوى لايـات البيان بشطره
وبمحكم الترتيل اضحى معجزاً ... قد اوضح التفصيل غامض سره
ام درة الغواص اهداها لنا ... حبر الدراية في الورى من بحره
الكوكب الزاهي الذي قد اشرقت ... بمنازلـ العليا مطـالع سيره
من حيث ظل خديم حجرة جده ... متبوء العز المكين بحجره
وهو الذي نالت طرابلس بـه ... شرفاً على يمن الوجود ومصره
ابـدا تتيه بعزّ مناه لهـا ... واليوم تزهو في مآثر فخره
لله درُّ جنابه من سيد ... تعنو بنو العليـا لرفعـة قدره
لم يبق قطر مشرقاً او مغرباً ... في دهرنـا الا سماه بذكره
الفضل قد جمعت شوارده به ... والعلم امسى في خزائن صدره
فترى الملا ما بين معترف له ... بالفضل مغترف عوارف بره
نشر العلاء بمدحـه علم الثنا ... شرفاً وقد باهى الزمان بنشره

ومرى حديث سنائه بين الورى | مثلا فعطر ذا الوجود بنشره
هل ثم فوق مقــام عز مقامه | فخر وفوق منــار رتبة قدره
وخديم مخدوم الامين لقد غدا | ومديح عليــاه ملابس فخـره
ماذا يقول الواصفون له وقد | اضحى الكمال بامره في امره
لو انني استغرقت دهري في مدا | ئح ذا الجناب لما وفيت بعشره
فادامــه المولى بعز شؤونــه | دومــا ووالاه عواطف بره

❊ وقولـــه ❊ الالمعي الاديب . واللوذعي الاريب . فخر الحفظة الكرام . وقدوة القراء ذوي الاحترام . الشيخ محمد سعيد افندي الحافظ دام مشمولا بالنعم

هي واشدُ في اثار خير رسول | تحظى بنيل القصد والمأمولـــ
هي نزهة الارواح بل هي نزهة الا | اسماع للمعقول والمنقولـــ
تشطير عبد القادر السامي الذرى | من ورده لا زال بالموصول
فرع البتول وفخر ابناء الرسو | ل ومن حوى للفضل والتفضيل
بالاصل مازجه كمزج الراح بال | ماء الزلال لشارب معلولـــ
فجزاه مولاه جــزاء وافــرا | عنا بجــاه المصطفى المرسولـــ
صلى وسلم ذو الجلال عليه مع | آلـــ كرام اهل كل جميل

❊ ولما ❊ جليت مباني معانيها على منصة الطبع . وافتر ثغر تمثيلها عن لطيف الوضع . لحظتهــا باعين التقريظ اماثل الاعيان . الذين هم لعين هذا العصر انسان . فاتحفهــا علم الاعلام . الذي تضيق عن نعت كمالاته السن الاقــلام . الاستاذ الافضــل . والمــلاذ الاكمل . طراز عصابة السيادة . مركز مدار العز والمجادة . واسطة عقد السلالة النبوية . وسلك نظام السلسلة العلوية . صاحب السماحة . والرشادة والرجاحة . العارف الواصل الرباني . مولانا السيد الشيخ عبد عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني . نقيب السادة الاشراف بطرابلس الفيحاء حالا . والخطيب المدرس في الجامع الكبير المنصوري زاده الله رفعة واجلالا بقوله

❊ بسم الله الرحمن الرحيم ❊

حمدا لمن شرف الاكوان بوجود الحضرة المحمدية . واظهرها بعد الخفاء برش انوار الاحمدية . فصل اللهم وسلم على ذلك الاصل النوراني . وعلى اله واصحابه

الذين نالوا به كل الاماني · (و بعد) فاني اطلعت على هذه القصيدة · التي هي في عقود القريض فريدة · حيث تشرفت بذكر افضل اثار ومعالم · سيد الخلق واصل العوالم · قد جعلها هدية لاولي الايمان الاديب الاريب · والحسيب النسيب · من تربى في مهد العلم · وجنى من ثدي الفضائل در الحلم · حتى ترعرع بجثمانه بذلك · وفتح له باب الكمالات هنالك · فدخل تلك المدينة · بالعلم والحلم والسكينة · الا وهو الشيخ السيد عبد القادر افندي الادهمي المفخم · والهمام الجليل والامام المكرم · ولدى نيله الوصول · والحصول على حسن القبول · انطلق لسانه بتشطير هذه القصيدة النورانية الموسومة بنزهة العقول · وقد طابق اسمها مسماها اذ هي روضة لكل سول · فتح الله تعالى علينا بما فتح عليه · واوصل خيره وميره الينا واليه · امين

❊ وقال ❊ فخر الموالي العظام · وعين اعيان الاماثل الكرام · نتيجة القضاة والحكام · وعمدة محرري قضايا الاحكام · صاحب الفضل والفضيلة · والمآثر الجليلة · مغربي زاده السيد اسماعيل حقي افندي الافخم دام علاه

❊ بسم الله الرحمن الرحيم ❊

❊ الحمد لله ❊ الذي حلى اجياد البلغاء بعقود البيان · ووشح منطق الفصحاء بحلل البراعة والتبيان · وافضل صلاته وسلامه الدائمي الاتصال · المتعاقبين في البكور والاصال · على من اعتزت به البلاغة وسمت · وتباهت به الفصاحة وعلت · سيدنا ❊ محمد ❊ المخصوص بجوامع الكلم النوابغ · والممنوح بخصائص الحكم السوابغ · افصح من نطق بالضاد · باذعان الاوداء والاضداد · وعلى اله المقتبسين من مشكاة ضيائه · واصحابه السالكين بنور اقتدائه · (اما بعد) فقد ابهج منا النفوس بنفائس المنن · واقر بصائرنا وابصارنا بمجلى الجمال الحسن · وسيم محيا هذا السفر الموسوم بنزهة العقول · في ذكر معالم سيدنا طه الرسول · عليه الصلاة والسلام · وعلى اله وصحبه السراة الاعلام · فحق علينا بذلك واجب الشكر والثناء · على معدني السنا والسناء · منشئ الاصل البديع النظير · وموشيه بالمقال الفصل فائق التعجيز والتصدير · الا وهما الهمامان · الفاضلان الامامان · المشرقة آية فضلهما قمرًا في المغرب وقمرا في المشرق · والباسقة افنان فنون بيانهما في روض الجمال المونق · الشيخ عبد المطلب المغربي مالك البراعة · والسيد عبد القادر الادهمي فارس ميدان اليراعة · فرحم الله محرر الاصل ذلك الهمام الاريب · وحفظ مبدع ابة تشطيره ذلك الحسيب النسيب · وامدنا واياهما بمدد عناية الحضرة

النبوية · واظلنا تحت ظلال العواطف المصطفوية · بمنه تعالى وكرمه ·

﴿ وقال ﴾ العلامة الجليل · والفهامة المحقق النبيل · ترجمان ديوان الفضائل · ومصدر العوارف والفواضل · صاحب الفضيلة · والمراتب الجليلة · مولانا السيد الشيخ عبد اللطيف افندي نشابه مدرس الجامع الكبير المنصوري · نجل العارف بالله تعالى امام العلماء الاعلام · وقرة عين الليالي والايام · سيدنا واستاذنا · قدوتنا وملاذنا · السيد الشيخ محمود الشهير بنشابة الحسني · امدنا الله تعالى بمدد سره السني · امين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الحمد لله ﴾ والصلاة والسلام على رسول الله · وعلى آله وصحبه ومن والاه · (اما بعد) فقد اطلعت على تلك القصيدة وتشطيرها · وبديع تحبيرها وتسطيرها · المسماة (بنزهة العقول * في ذكر معالم طه الرسول) عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الدراة الاعلام · فاذا هي من غرر المديح · ودرر النظام الفصيح · كيف لا وذلك في ذكر معالم خير العوالم · جوهرة عقد بني هاشم · فلله در ناظمها الفاضل الحسيب · وناسج بردها الهمام النسيب · من لسيدنا الامام الحسين ينتمي · السيد عبد القادر الادهمي وفقني الله واياه لخير العمل وجزاه وافر الجزاء ونيل الامل امين

هذي جواهر آثار منظمة ... قد صاغها للبرايا جوهر الكلم
ونزهة لعقول الهائمين لدى ... ذكرى معالم طــه سيد الامم
هذا النظام نظام الادهمي ولا ... نظام من هام في دعد وفي نُعُم
حباه مولاه ما يرجوه من امل ... دنيا واخرى لما يبديه من حكم
بجــاه طــه واصحاب وعترته ... اهل الهدى والعلا والمجد والكرم
عليه اوفى صلاة الله دائمة ... طول المدى مع سلام وافر العظم
وآله الغر والاصحاب اجمعهم ... ما سار ركب لنحو البان والعلم

﴿ وقال ﴾ حضرة العلامة الافضل · والفهامة الاكمل · صاحب الفضل والفضيلة · والمناقب الجليلة · الاستاذ الافخم · والملاذ الاكرم · مفتي زاده الشيخ عبد الحليم افندي الصفدي · حفظه الله تعالى بالعز الابدي · امين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حمدا ﴾ لمن وفق من شاء لما شاء من خلص عباده · وحقق من اراد لما اراد

بنوال فيضه وامداده . وصلاة وسلاماً على سيدنا ومولانا ❋ محمد ❋ الرسول الاعظم . وعلى آله وصحبه وذريته الكرام ما زاره زائر بكل جد وهم . (اما بعد) فقد سرحت نظري بهذا التشطير المنير . الحاوي لمدح طيبة المشرفة بحضرة الحال بها صاحب الحجرة المنيفة والمقام الخطير . فلله در ناظمه العالم الفاضل المكمل . الحسيب النسيب الشريف المفضل . من شهدت له بالعلم والفضل والذكاء العلماء الاعلام . واتفقت الكلمة على حضرته بانه من خواص الفضلاء الكرام . ذي السيادة والفضيلة . والصفات الحسنة الجميلة . ادهمي زاده السيد الحاج عبدالقادر افندي الحسيني نفع الله تعالى بعلومه الانام . كيف لا ومؤلفاته طارت في الافاق والآكام . فلله در سيادته لقد اجاد فابدع . وارشد فنفع . جزاه الله تعالى عنا وعن المسلمين خيرا . واحسن له ثواباً واجرا . بمنه تعالى وكرمه امين

وقال ولدنا الشاب النجيب ❋ الفاضل اللوذعي الاريب ❋ ابن الاخ السيد محمد كمال الدين مؤرخاً عام الوضع ❋ وسنة تمثيل الطبع ❋ بهذه الابيات

بسم الله الرحمن الرحيم

❋ ان ذا التشطير البديع المنظم	قدغدا سبكه مع الاصل محكم ❋
❋ بلغ الحد في جزالة لفظ	وانسجام بالافتنان مرخم ❋
❋ وتحلى من ذكر آثار طـه	بطراز من البراعة معلم ❋
❋ رصع الدر في معانيه مولى	ذروة المجد والعلاء تسنم ❋
❋ سيدي العم من تسامى فخاراً	بمديح الرسول طـه المعظم ❋
❋ حفظ الله ذاتـه وحباه	منه بالفوز والرضا خير مغنم ❋
❋ وتـولاه بالرعاية دومـاً	وجزاه خير الجـزاء المتمم ❋
❋ ماتبدى تشطيره صاح يشدو	هاك ارخ در جميل منظم ❋
❋ سنـة (١٣١٧)	❋ (٢٠٤) (٨٣)(١٠٣٠) ❋
❋ وازدهى طبعه البديع فارخ	راق زهواً وبهجة فتبسم ❋
❋ سنـة (١٣١٨)	❋ (٣٠١) (١٩) (٤١٦)(٥٨٢) ❋

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله * المتجلي على المقربين من عباده الخواص • بجلائل النعم ونفائس المنن من حضرات الاختصاص • وصلاته وسلامه على رسوله المصطفى سيد الاوائل والاواخر • وعلى آله الذين افاض عليهم من كبرياء جلاله حال التشريف على كل كابر • وصحبه ايمة الامة واعلام الهدى • والتابعين لهم باحسان على طول المدى • (اما بعد) فان اطيب ما تلتذ به المسامع من كل مسموع • واطرب ما يتشوق اليه السامع من المحب الولوع • حديث اوصاف الحبيب المقصود بالذات • وذكر مآثره وآثاره الوافية باوفى اللذات • وكعبة الحضرة النبوية هي وجهة كل قلب • ومقام وحدتها لم يدع من اهل التوحيد غير هائم بها وصب • وقد نبه ونوه بالثناء على ذلك الجناب • محكم القرآن الحكيم • بدلالة اشارة هداية وانك لعلى خلق عظيم • والهم السن الخواص من عباده • والهم اولي الاختصاص سنن ارشاده • واجزل من ذلك المنح وهو الكريم الوهاب • وآتى بفضل توفيقه في ذلك الحكمة وفصل الخطاب • عبده الممنوح بشرف امتياز العبودية • بالاجتباء لخدمة حظيرة قدس الحضرة المحمدية • صلى الله وسلم • على مقامهـا المعظم • الفتى الذي ما فتئت تلقى اليه مقاليدها الفتوة • وتنحاز اليه صنوف المفاخر بخدمة مقام النبوة ونسبة البنوة • السيد الزاكي فرعه النضير بزكاوة اصله • والسند الزاهي علمه الغزير بعلاوة فضله • ابن الخال كريم الخلال • السيد عبد القادر الحسيني الادهمي المفضال • لله دره فقد قلد اجياد الطروس • وطوق اعناق النفوس (بالدر النظيم * بمدح الرسول العظيم) وضمخها من شذا (تعطير الوجود * بمدح صاحب المقام المحمود) وابهج منها (ترجمان الضمير * بمدح طـه البشير) واساغ منها (مورد الصفا * ومصدر الوفـا * بمديح الحبيب المصطفى) وجلا جمال محياها الذي هو على الكمال مطبوع • فبرز جلال سناها وهو على منصة القبول مرفوع • كما تشنفت منه الآذان (بخير الكلام * بمدح خير الانام) وارتاحت الخواطر • وانتعشت السرائر • منه في (مباهج النفس ومناهج الانس * في حضرات امام حظيرة القدس) والان راح يدهشنا • بما وفى يشهدنا • من مباني بيان تسطيره • وبديع معاني تشطيره • (الموسوم بنزهة العقول * في ذكر معالم طـه الرسول) فلما سرحت نظري في روضه النضير • الفينه في تأليفه بديع النظير • فاحببت اندراجي في خدمة الجنـاب المحمدي بالتزامي لطبعه الانيق • والحمد لله تعالى على هذا التوفيق • « وانا الفقير اليه تعالى محمد رشيد بن عبد اللطيف الرافعي الفاروقي »

« عفى الله عنـه »